مواجهة التحديات الاقتصادية الأسرية في ضوء التربية الاقتصادية الإسلامية

Facing Family Economic Challenges in Light of Islamic Economic Education

إعداد

احمد بن سويعد بن عبد الوهاب القرافي

Ahmed Suwaid Abdul Wahhab Al-Qarafi

باحث دكتوراه في قسم التربية - كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Doi: 10.21608/jasis.2025.405811

استلام البحث	١٧ / ١٠ / ٢٠٢٤
قبول البحث	١٥ / ١١ / ٢٠٢٤

القرافي، احمد بن سويعد بن عبد الوهاب (٢٠٢٥). مواجهة التحديات الاقتصادية الأسرية في ضوء التربية الاقتصادية الإسلامية. ***المجلة العربية للدراسات الاسلامية والشرعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ، ٩(٣١)، ١- ٢٨.

http://jasis.journals.ekb.eg

مواجهة التحديات الاقتصادية الأسرية في ضوء التربية الاقتصادية الإسلامية

المستخلص:

يهدف البحث إلى بيان دور التربية الاقتصادية، وابراز التحديات الاقتصادية التي تواجه الأسرة، وعلاج التحديات الاقتصادية التي تواجه الأسرة في ضوء التربية الاقتصادية الإسلامية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج من أهمها: تسهم التربية الاقتصادية المستمدة من الاقتصاد الإسلامي في النمو الاقتصادي والاجتماعي وزيادة الدخل الأسري من خلال مواجهة التحديات الاقتصادية المعاصرة، كما أن التربية الاقتصادية من منظور اسلامي تبيَن العلاقة الوطيدة والايجابية بين التربية والنمو الاقتصادي والاجتماعي للأسرة. التحديات الاقتصادية إذا ما عولجت فإن لها أثار سلبية تؤدي إلى انهيار الأسرة. ويوصي الباحث: بإدراج "التربية الاقتصادية " كمقرر للتدريس ويكون المنهاج المدرسي ذا طابع إسلامي يناقش تحديات واقع الأسرة الاقتصادية يحتوي المقرر على جانب نظري وجانب أخر عملي، وتفعيل دور المستشار الأسري والاخصائي الاجتماعي في حل مشكلات الأسرة، وتكاتف المؤسسات التربوية والتعليمية في وقاية الأسرة من الاثار السلبية الناتجة عن التحديات الاقتصادية من خلال التربية الاقتصادية الإسلامية.

كلمات مفتاحية : التربية الاقتصادية – التحديات الاقتصادية

Abstract:

The research aims to demonstrate the economic education and highlight the economic challenges that may face the family, and treat these economic challenges through the Islamic economic education contexts. The descriptive approach was used by the researcher and the most valuable results obtained through the study are: the Economic education derived from the Islamic economy contributes to the economic and social growth and increase family income to face contemporary economic challenges. The economic education that rooted from an Islamic perspective shows the positive valuable of the relationship between education and both the economic and social growth of the family. The economic challenges may have negative impacts that can lead to the collapse of the family. The researcher recommends to include "economic education" as a teaching

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

course module, and the school curriculum should be of an Islamic nature. This can discuss challenges that face the family's economic reality. The course module includes theoretical and practical aspects. Activating the role of the family counselor and social worker to solve the family obstacles. The collaboration of educational and educational institutions is needed to protect the family from the negative impacts of economic challenges through the Islamic economic education.
Key words:(Economic education - economic challenges)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين، والصلاة والسلام على رسول الأمة وإمام الملة صاحب الوجه الأنور والجبين الأزهر ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

فالأسرة هي قوام المجتمع المسلم الذي يناط به حمل الرسالة وتبليغ الهداية للكون أجمع فهي البنيان المرصوص في بناء النظام الاسلامي والركن لدوامه واستمراره، لذلك حظيت بعناية فائقة في شريعتنا الغراء فنجد القرآن يتحدث عن نواتها ولبها الزوجان فيقول الحكيم العليم ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[١]

وأمر جل شأنه في قوله ﴿ يا أَيُّها الّذِين آمنُوا قُوا أَنْفُسكُمْ وأَهْلِيكُمْ نارا وقُودُها النّاسُ والْحِجارةُ عليْها ملائِكةٌ غِلاظٌ شِدادٌ لا يعْصُون الله ما أمرهُمْ ويفْعلُون ما يُؤْمرُون ﴾[٢]، الأبوين المؤمنين ضمناً أن يسلكوا بأهليهم ومن ولاهم الله أمره السبيل الذي يوصل لمرضاته ويدخلهم جناته فيعيشوا مع أبنائهم حياة سعيدة ملؤها الإيمان والتقى أسرة متآلفة متحابة تنشر الأمل والتفاؤل وتطرد الهم والغم وتسعى لخير أبنائها فتحسن تربيتهم ورعايتهم وتأديبهم على كل فعل حسن وخلق كريم.

وإن الناظر لآي القرآن وحديث سيد ولد عدنان ﷺ ليتأكد له دور الأسرة والمؤسسات التربوية في تنشئة الفرد وتكوين أخلاقه وتوجيه قواه، وأنها صخرة تتحطم عليها أمواج التحديات الثقافية والاجتماعية والاخلاقية العاتية وجبل أشم تصطدم به رياح المذاهب البالية والأفكار الهدامة.

(١) الروم: الآية ٢١
(٢) التحريم: الآية ٦

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ومن التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والاسرية في عالمنا اليوم ما جاءت به العولمة من فتح آفاق جديدة وتغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الانسانية والثقافية والاجتماعية فجعلت من العالم قرية صغيرة تنتقل فيها الأفكار والمفاهيم والقيم بسرعة كبيرة وأصبح متاحاً لكل أحد في هذا العالم الترويج لما يعتقده من أفكار وأساليب واتجاهات بشكل ميسر جذاب.

كما إن الأسرة المسلمة بل والأسرة عامة تمر بها جملة من التحديات والمتغيرات التي أثرت في الأدوار والمجالات التي تنهض بها الأسرة في تربية أفرادها، ومن جملة التحديات: التحدي الاقتصادي الذي كان له بجانب الجوانب الإيجابية جوانب سلبية تمثلت في ظهور سلوكيات غير مرغوب بها ، ولابد من معالجتها في ضوء التربية الإسلامية ، فانتهاج التربية الاقتصادية نهجاً يقوم على النظر العلمي، والاستناد إلى القواعد الأصيلة، والمبادئ الثابتة في تربية الأجيال المسلمة القادرة على تحقيق حاجات الحاضر، ومواجهة تحديات المستقبل، يجعله يشهد ثراءً معرفياً، في ضوء العلوم المعرفية المتعددة التي تتأثر بها، وتتفاعل معها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعاني المجتمعات البشرية بشكل عام والإسلامية بشكل خاص من مشكلات اقتصادية مختلفة تتمثل في الفقر والحرمان ، والإسراف والتبذير والجشع ، الأمر الذي ادى إلى ضياع قيم المجتمع وارتفاع الجرائم المالية، والتفكك الأسري، وأصبح المال لغة العصر، والإسراف والتبذير منهاجه، والإنفاق والاستهلاك واجبه، والضياع والديون نتيجته، وخسارة الدنيا والآخرة مآله ولطالما كان اهتمام الإسلام وعنايته بتربية الإنسان والاهتمام به وبسلوكياته ومنهج حياته محط اهتمام ، فإنه لا بد من النظر في المنهج الإسلامي التربوي الذي اتبع في تقويم وتعديل سلوك الفرد المسلم، لنتمكن في النهاية من الخروج برؤية واضحة حول تربية الإسلام للإنسان ودوره في تقويم وتعديل سلوكه الاقتصادي ليحسن استغلال المال وانفاقه بما يتواءم مع اهداف الإسلام وتعاليمه.

ولذا فإن علاج المشاكل الاقتصادية الاسرية يكمن في تربية الإنسان تربية اقتصادية إسلامية وتوجيهها في جميع مجالات الحياة ومنها المجال الاقتصادي، ورغم أهمية الموضوع إلا أن الدارسات التي تناولت التربية الاقتصادية من منظور إسلامي قليلة، لذلك جاءت هذه الدراسة لبيان هذا الدور من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ويمكن صياغة موضوع الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما السبيل لمواجهة تحديات الأسرة الاقتصادية في ضوء التربية الاقتصادية الإسلامية؟

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ويتفرع من ذلك الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مفهوم التربية الاقتصادية في الإسلام؟
٢. ما أهم التحديات الاقتصادية المعاصرة التي تواجه الأسرة؟
٣. ما دور الأسرة في علاج التحديات الاقتصادية من خلال التربية الاقتصادية الإسلامية؟

أهداف الدراسة:

تتمحور أهداف الدراسة في الآتي:

١. التعريف بأهمية التربية الاقتصادية.
٢. ابراز التحديات الاقتصادية التي تواجه الأسرة.
٣. دور الأسرة في علاج التحديات الاقتصادية من خلال التربية الاقتصادية الإسلامية.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١. في حدود علم الباحث فإن هذه الدراسة ضمن دراسات تربوية قليلة، تطرقت للتحديات الاقتصادية المعاصرة التي توجه الأسرة المسلمة.
٢. إن التربية الاقتصادية الإسلامية تسهم في توفير متطلبات الحياة، وتحقق السعادة والاستقرار النفسي، وهي في نفس الوقت تحمي الفرد والمجتمع من بعض الأمراض كالرشوة والربا والضغوط النفسية، ذلك أن الفرد يرضى بما قسم الله له في هذه الحياة من رزق.
٣. المؤسسات التربوية يمكن أن تستفيد منها كذلك، فتعمل على الاستفادة من هذه المواقع في الجوانب المفيدة وتسهم الدراسة في الاهتمام بتعزيز الجوانب الاقتصادية لدي الأفراد.
٤. استفادة المراكز البحثية المتخصصة سوآءا ما كان منها مهتم بالجانب الاقتصادي أو غيرها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

حدد الباحث دراسته موضوعياً في:

- التربية الاقتصادية
- التحديات الاقتصادية التي تواجه الأسرة.
- مواجهة الأسرة من منظور التربية الاقتصادية الإسلامية.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

مصطلحات الدراسة:

التحديات

في اللغة: التحديات جمع تحدي، وحدي إذا تعمد شيئاً، يقال: حداه وتحدَّاه [٣]. ومادتها تدور حول: المنازعة والمباراة، تقول: تحديت فلاناً إذا باريته في فعل ونازعته [٤].

ومثاله ما قاله: عمرو بن كلثوم في معلقته متحدياً الناس جميعاً بمجد قومه وشرفهم [٥].

حُدَيّا الناسِ كلِّهِمِ جَميعا مُقارَعَةً بَنِيهِمْ عن بَنينِا

اصطلاحاً: معارضة ومغالبة الاتجاهات الإسلامية المعاصرة لتأصيل القيم والنظم الإسلامية والحضارة المعاصرة على الأسس الاعتقادية والتشريعية والقيم الأخلاقية والآداب الاجتماعية الإسلامية [٦].

التعريف الاجرائي: العقبات والمصاعب التي تبرز للأسرة في التربية الإسلامية من خلال المباراة ومنازعة الغلبة مع الثقافات الأخرى.

التربية:

"التربية لغةً: التربية اسم مشتق من الربّ.

الربّ: يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمُربي والقيم والمنعم. ولا يطلق غير مضاف إلا على الله تعالى، وإذا أُطلق على غيره فيقال: رَبُّ كذا.

والرباني هو: منسوب إلى الربّ بزيادة الألف والنون للمبالغة، وقيل هو من الرب بمعنى التربية.

وقيل للعلماء: ربانيون؛ لأنهم يربُّون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها، والرَّبَّانيُّ: العَالِمُ الراسخُ في العلمِ والدِّين، أو الذي يطلبُ بعلمه وجه الله."[٧]

والربوبية التي لله شاملة لكافة المجالات التي يكون بها المؤمن مؤمناً يترقى في الإيمان، ليكون من المخلصين الصدِّيقين المجاهدين في سبيل إعلاء دينه وكلمته،

---

(٣) الزبيدي محب الدين مرتضى (٢٠٠٥م) **تاج العروس**، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، تحقيق علي شيري جزء ١٠, ص ٨٥.

(٤) ابن منظور جمال الدين (١٤١٧ه) **لسان العرب**، بيروت، لبنان، دار صادر، ط / ٦ جزء ٣ , ص ٩٠.

(٥) أحمد: الحسين (١٣٩٩ه) معجم **مقاييس اللغة**، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق، سوريا، ص ١٧٧.

(٦) يالجن: مقداد (١٤١١هـ) دور **جامعات العالم الاسلامي في مواجهة التحديات المعاصرة**، الرياض، دار عالم الكتب، ص ٩.

(٧) ابن الأثير، محمد الجزري (١٣٩٩ هـ) النهاية **في غريب الأثر**، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، بيروت، المكتبة العلمية، ص٤٥٠

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وغاية الربوبية تعليمية، تربوية، اجتماعية، سياسية، اقتصادية، ويتهيأ بها الإنسان ليكون جديراً بخلافة الله في الأرض، واسم الربِّ فيه تربية الخُلُق، فهو مُربِّي نفوسِ العابدين بالتأييد، ومربي قلوب الطالبين بالتسديد، ومربِّي الأبدانِ بوجود النعم، ومربِّي الأرواح، بشهودِ الكَرم"[٨]

التربية اصطلاحاً:

"يختلف تعريف التربية اصطلاحاً باختلاف المنطلقات الفلسفية، التي تسلكها الجماعات الإنسانية في تدريب أجيالها، وإرساء قِيمِها ومعتقداتها، وباختلاف الآراء حول مفهوم العملية التربوية وطرقها ووسائلها"[٩]

فقد ورد في تعريف التربية تعاريف متعددة منها:

التربية: "إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام"[١٠]

"والتربية: تعني الرعاية والعناية في مراحل العمر الأدنى، سواء كانت هذه العناية موجهة إلى الجانب الجسمي أم موجهة إلى الجانب الخُلقي الذي يتمثل في إكساب الطفل أساسيات قواعد السلوك ومعايير الجماعة التي ينتمي إليها"[١١]

"والتربية: الزيادة والنماء، وذلك حين يتزوَّد الطفل بأنواع المعرفة، وألوان الثقافة، فيتغذَّى عقله، وتكبر مدركاته، فيزكو ويسمو، علاوةً على نماء جسمه، بسبب تغذيته ورعايته صحيّاً، وتأمين ما يحتاج إليه من مأكل ومشرب؛ ليترعرع بعافية جيدة، ويشّب عن الطوق بقوة، فيتحمَّل تكاليف الحياة، وتبعاتها، وقد تربىَّ جسمه، ونما عقله، وصفت نفسه، وزكت روحُه."[١٢]

---

(٨) الحنفي، عبد المنعم (١٤١٧ هـ) **تجلّيات في أسماء الله الحُسنى**، القاهرة، مصر، مكتبة مدبولي، ص ٤

(٩) الزمخشري، محمود (١٣٤١) **أساس البلاغة**، مصر، القاهرة، دار الكتب، ط١، كتاب الراء، مادة ربو،١٥٨.

(١٠) الزهوري، بهاء الدين(١٤٣٢ه) **المنهج التربوي الإسلامي للطفل**، حمص، سوريا، مطبعة اليمامة، ص ١٦

(١١) محجوب، عباس(١٣٩٨ه) **أصول الفكر التربوي في الإسلام**، دمشق، سوريا، دار ابن كثير، ص ١٥

(١٢) أحمد، محمد حسين، **الأهداف التربوية للعبادات في الإسلام**، رسالة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، غير منشورة كلية التربية،١٤

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ثانياً :الاقتصاد:

الاقتصاد لغةً:

القَصدَ :الوسط بين الطرفين، والقَصدُ :إتيان الشيء، والقَصد :في الشيء خلاف الإفراط، وهو ما بين الإسراف والتقتير، والقصد في المعيشة ألا يسرف ولا يُقتّر. "والقصد: استقامة الطريق ومنه الاقتصاد وهو فيما له طرفان إفراط وتفريط"[١٣]

الاقتصاد اصطلاحاً:

دراسة سلوك الإنسان في إدارة الموارد النادرة وتنميتها لإشباع حاجاته[١٤]

"الاقتصاد رتبة بين رتبتين ومنزلة بين منزلتين، والمنازل ثلاث التقصير في جلب المصالح، والإسراف في جلبها، والاقتصاد بينهما"[١٥]

مفهوم التحديات الاقتصادية:

هي تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية[١٦]

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

قام المدخلي (2015) "بدراسة هدفت التعرف إلى واقع التربية الاقتصادية في الأسرة السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبيَنت النتائج وجود نسبة من الأسر لا تقوم بمناقشة المصروفات مقابل الدخل، وكذلك وجود أسر لا تقوم بتحديد الإنفاق الشهري مسبقا، وأنَ عملية الشراء تتم بشكل عشوائي" [١٧]

الدراسة الثانية

وقامت التركاوي (2010) "بدراسة هدفت إلى التعرف على أهمية التربية الاقتصادية للنشء الجديد، واتبعت المنهج الاستقرائي، وكانت أبرز النتائج أن التربية الاقتصادية الإسلامية ترسم استراتيجية التوازن بين الموارد، والنفقات والمدخرات،

([١٣]) المناوي، محمد (١٤١٠ه) **التوقيف على مهمات التعاريف**، تحقيق محمد رضوان الداية، بيروت، لبنان، دار الفكر المعاصر، باب القاف، فصل الصاد، ص٥٨.

([١٤]) المصري، رفيق يونس(١٤١٣ه) **أصول الاقتصاد الإسلامي**، دمشق، سوريا، الدار الشامية، ص١٢

([١٥]) عبد السلام، العز بن (١٤٢٠ه)، ضبطه وصححه عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، بيروت لبنان، دار الكتب العلمية، ص٣٣٩.

([١٦]) فتحي، أنيس (٢٠٠٥م) **الإمارات إلى أين استشراف التحديات والمخاطر على مدى ٢٥ عاماً**، ص ص ١٥-١٧

([١٧]) المدخلي، عمر(٢٠١٥م) **واقع التربية الاقتصادية في الأسرة السعودية: دراسة ميدانية**، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع67 ، ص.322 - 301

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ويُعد الادخار أسلوباً تدريبياً على ضبط الذات، وحسن إدارة الأموال، وتأجيل الرغبات، والتخطيط متوسط المدى، والعمل الجماعي، وإنكار الذات. التوسط في المعاملة مع الأبناء بين التدليل والقسوة، فيدلل ويعاقب ويؤنب ويشجع مع شدة في غير عنف، ولين في غير ضعف" [١٨]

الدراسة الثالثة

وهدفت دراسة العلياني (2006) "التعرُّف إلى بعض معالم التربية الاقتصادية في القرآن الكريم، و تفعيلها في المؤسسات التربوية، واستخدمت المنهج الاستنباطي، وكان من أبرز نتائجها أن التربية الاقتصادية في القرآن الكريم تربيَة ربانية المصدر، كما أنها التربية الوحيدة القادرة على تربية الناس على القيم والمثل العليا التي تحقق النجاح في المجال الاقتصادي، و مواجهة المشكلات الاقتصادية المتعددة، كما انها تحرص على تربية المسلمين على إتقان العمل وتحسين الإنتاج، وأن الإسلام يأمر بتربية المسلمين على ترشيد الاستهلاك والتوسط والاعتدال فيه، والتحذير من الاسراف والتبذير والترف، و تجنب الرشوة والربا والغش وكل الوسائل التي تضر بالمستهلك"[١٩]

الدراسة الرابعة

دراسة عطايا (2001) "بعنوان التربية الاستهلاكية في الإسلام ودور الأسرة في تنميها لدى أبنائها، واستخدم الباحث المنهج، وخلصت الدراسة إلى أن مكانة الأفراد في المجتمع الإسلامي الحقيقي لا تقاس بمدى ترائهم ومركزهم الاجتماعي، بل بمدى التزامهم واستقامتهم بالمنهج، كما أكدت الدراسة أن جميع أفراد المجتمع في حاجة إلى الضوابط الإسلامية في الاستهلاك، وأن من مؤثرات الاستهلاك لدى المسلم اختياره بين الاستهلاك الدنيوي وثواب الآخرة، فالحياة الدنيا في ليست غاية، وإنما هي وسيلة لتمتع بالآخرة" [٢٠]

التعليق على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من هذه الدراسات في اختيار عنوان البحث وبناء فصول خطته والتعرف على بعض المصادر والمراجع المتعلقة به واستفاد من نتائج تلك الدراسات ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

([١٨]) التركاوي، كيندة (٢٠١٠م) **التربية الاقتصادية في الإسلام وأهميتها للنشء الجديد**، دار إحياء للنشر الرقمي، ص.23

([١٩]) العلياني، سعد (٢٠٠٦م) **التربية الاقتصادية في القرآن الكريم وتطبيقاتها في الأسرة والمدرسة**، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى.

([٢٠]) عطايا، عبد الناصر سعيد (٢٠٠١م) **التربية الاستهلاكية في الإسلام ودور الأسرة في تنميها لدى أبنائها**، مجلة التربية جامعة الأزهر ع ٩٩، ص.150 - 119

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وفي حين تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التعريف التربية الاقتصادية , وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تتعلق بالتحديات الاقتصادية المعاصرة، وبيان دور الأسرة في مواجهة التحديات الاقتصادية بينما الدراسة الأولى تظهر واقع التربية الاقتصادية في الأسرة السعودية, والدراسة الثانية تناولت السلوكيات الايجابية الواجبة للتربية الاقتصادية، وعالجت السلوكيات المنهي عنها في التربية الاقتصادية الإسلامية, والدراسة الثالثة التعرُّف إلى بعض معالم التربية الاقتصادية في القرآن الكريم، و تفعيلها في المؤسسات التربوية, والدراسة الرابعة أكدت أن جميع أفراد المجتمع في حاجة إلى الضوابط الإسلامية في الاستهلاك، والفرق بينها وبين الدراسة الحالية أن الدراسة الحالية ركزت على التحديات الاقتصادية المعاصرة ودور التربية الإسلامية في معالجة تلك التحديات.

منهج الدراسة:

يستخدم الباحث المنهج **الوصفي**

ويقصد به: "الوصف والتفسير والتحليل في العلوم الإنسانية والأحداث التي وقعت لملاحظتها ووصفها وتحليلها، كما يصف الأحداث الماضية وتأثيرها على الحاضر، ويهتم أيضاً بالمقارنة بين أشياء مختلفة أو متجانسة أو ذات وظيفة واحدة" [٢١].

المطلب الأول:

سنتناول فيه التربية الاقتصادية أهميتها وخصائصها:

تعريف التربية الاقتصادية في الإسلام:

تعرف التربية الاقتصادية بأنها "تشكيل السلوك الاقتصادي للمسلم المنبثق من تكوينه

الشخص: إيمانياً، وخلقياً، ونفسياً، وثقافياً، وفنياً، ومن خلال تزويده بالثقافة الفكرية وبالخبرات العلمية الاقتصادية، وبما يتفق مع قاصد الشريعة، لتحقيق الحياة الرغدة الكريمة لتُعينه على عمارة الأرض وعبادة الله عز وجل".[٢٢]

وبالنظر إلى تعريف التربية الاقتصادية ومقارنتها مع تعريف التربية الإسلامية، نجد بأن التربية الاقتصادية في الإسلام ما هي إلا غصنٌ نضرٌ في جذع شجرة وارفة، والتربية الإسلامية أصل، والتربية الاقتصادية فرع، والتربية الإسلامية كلّ، والتربية الاقتصادية جزء.

---

(٢١) ابو سليمان، عبد الوهاب (١٤٢٦هـ) **كتابة البحث العلمي صياغة جديدة**، الرياض، السعودية، مكتبة الرشد، ص٣٣.

(٢٢) شحاته، حسين حسين(١٤٢٩ه) **الاقتصاد الإسلامي بين الفكر والتطبيق**، القاهرة، مصر، دار النشر للجامعات، ط ١، ص ٤٧.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

كما تعتبر التربية الاقتصادية جزءاً لا يتجزأ من منظومة التربية الإسلامية، لا تنفصم عنها طبقاً للفهم الصحيح للإسلام الذي يشمل كل نواحي الحياة (التربوية، والاجتماعية، والنفسية والاقتصادية)، فمفهوم التربية الإسلامية أشمل وأعم، وهو عكس الفهم الذي يهدف إلى فصل التربية الإسلامية عن الاقتصاد.

فالتربية الإسلامية الشاملة للمسلم تبدأ من تكوين شخصيته الإسلامية شريعة وعقيدة، ومشاعر، ووجدان، وموضوعية، ويتخذ المسلم من الدين سنداً له في جميع معاملاته ومنها الاقتصادية، وينتج عن هذا السلوك الاقتصادي السليم الملتزم بالأحكام والمبادئ الإسلامية، فإذا استقر الإيمان في القلب فإن ذلك يقود المسلم إلى الالتزام بالكسب الطيب.

"وكان من ثمرة ذلك انقياد الجوارح لتسلك السلوك السليم لتحقيق ما اطمأن إليه القلب، فالتربية موجهه أولا إلى القلوب والنفوس ثم إلى الجوارح، ومن حصادها السلوك الاقتصادي الإسلامي وتأسيساً على ما سبق لا يمكن الفصل بين التربية الإسلامية والتربية الاقتصادية والسلوك الاقتصادي الرشيد "[٢٣].

التربية الاقتصادية الإسلامية:

يقصد بالتربية الاقتصادية بشكل عام: "كيفية تعليم الفرد إدارة إمكاناته وموارده الاقتصادية، والتعامل مع الجوانب الاقتصادية في حياته بكفاءة"[٢٤]

وأما التربية الاقتصادية في الإسلام فتعني: "تربية الإنسان المسلم على التعامل مع شؤون المال والاقتصاد ضمن تربيته على التعامل مع شؤون حياته كلها بشكل معين يتفق مع منهج الله المرسوم للتعامل معها، دونما إفراط شريطة أن يبتغي الإنسان في كل ما يقوله ويفعله وجه الله سبحانه"[٢٥]

أهمية التربية الاقتصادية الإسلامية:

أولاً: الأهمية الدينية:

١) كسب رضا الله تعالى، فالمسلم يتبع أوامر الله تعالى، ويتجنب ما نهاه عنه، طاعةً لربه، وكسباً لرضاه، وحتى ينشئ المسلم النشأة الاقتصادية الإسلامية السليمة التي تقوده إلى السلوك الاقتصادي الرشيد، عليه أن يستشعر بعظمة ما شرع الله عز وجل، فهذه من مسائل الإيمان التي تدفعه إلى العمل الجاد؛ لأنه يعلم أنه مأمور بذلك دينًا

([٢٣]) المرجع السابق، ص ٤٨

([٢٤]) فرج، طريف شرقي(٢٠٠٢م) **الأبعاد النفسية للتنشئة الاقتصادية بين الواقع المجتمعي والمتوقع الإسلامي**، ندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام، ص 29

([٢٥]) عبود، عبد الغنى (١٩٩٢م) **التربية الاقتصادية في الإسلام**، القاهرة، مصر، مكتبة النهضة المصرية، ص 152

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وأنه سيثاب على عمله جَّل ذلك العمل أم صغر، وإنَّ إفراد الله عز وجل بالتوجه إليه في جميع الأمور يُحقق للمسلم السعادة الحقيقية التي يسعى إليها كل مسلم.

٢) تأديب النفس وتصفية الروح، فالتربية الإسلامية تدعو إلى تزكية النفس بالصبر والمجاهدة كيلا تنحرف عن القيم الإسلامية الفاضلة، كما أنها تعين المسلم بالابتعاد عن إتباع الشهوات المحرمة وأهواء النفس، لذلك جاءت الدعوة إلى تربية الأبناء بمراقبة الله في السر والعلن، وتربيتهم على تأديب النفس وتصفية الروح.

٣) ثواب الآخرة: فالمفاهيم الإيمانية الاقتصادية تغرس عند المسلم منذ الصغر: الخشية من الله، والمراقبة الذاتية والالتزام بما أحله الله والبعد عما حرمه الله، فإذا نشأ الطفل على هذه القيم وطبقها في جوانب حياته كان فرداً مستقيماً منضبطاً بشرع الله في جميع أموره، ومنها الجانب الاقتصادي فيعتمد عليه فيما بعد لإدارة اقتصاد بيته على أسس إيمانية. [٢٦]

ثانياً: الأهمية الدنيوية:

١) إعداد الفرد للحياة الاجتماعية، ويكمن دور التربية الاقتصادية في "التركيز على الإنسان فهو مناط التربية فإذا صلح الفرد صلحت الأسرة والمجتمع والدولة والأمة، ويصبح قوة فعالة وقائدة ورائدة ومقدامة في كافة جوانب الحياة" [٢٧]

٢) تعميق الإحساس بالمسؤولية تجاه الفرد والمجتمع، فالفرد المسلم مسؤول عن مجتمعه الذي يعيش فيه، فهو جزء لا يتجزأ منه، والجزء لا ينفصل عن الكل، والغاية العليا والهدف الأسمى هي سعادة الكل، وربط القلوب بأواصر الألفة والمحبة والأخوة" [٢٨]

والمسؤولية في الإسلام لا تقتصر على الفرد فقط، بل تتعداها إلى الأسرة والمجتمع، والمسؤولية سلوك وممارسة يغرسها المربّي الفاضل في نفوس أبنائه من خلال التزامه هو أولاً بالمسؤولية تجاه طلابه وتجاه أسرته، وتجاه مجتمعه.

٣) البركة في الرزق والصحة، والبركة في الرزق :هي النماء والزيادة، وهي السعة والرخاء في الأرزاق المادية والمعنوية المشروعة، وهي كل شيء يدخل البهجة والسرور على النفس فينشرح لها الصدر ويُسعَدُ به الفؤاد، والمعنى السائد للبركة في الرزق بين المجتمع هو الزيادة والسعة في المال، فهذا فهم يركز على الماديات فقط ويهمل الزرق في صحة الأبدان، وسلامة الأبناء، والحفظ من السوء والمكاره والأذى

---

(٢٦) شحاته، حسين حسين، **الاقتصاد الإسلامي بين الفكر والتطبيق**، مرجع سابق، ص ٥١

(٢٧) يوسف، بديوي وقاروط، محمد (١٤٢٣ه) **تربية الأطفال في ضوء القرآن والسنة**، دمشق، سوريا، دار المكتبي،٣٦

(٢٨) العسل، إبراهيم (١٤٢٦ه) **التنمية في الفكر الإسلامي**، بيروت، لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ص١٠٦

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

والتعب النفسي"[٢٩]، فالمربي الفاضل يعلم بأن تربية الأبناء تربية اقتصادية فيها تقوى الله، والتقوى تجلب البركة في الرزق.

ثالثاً: الأهمية المادية:

١) احترام المال:"فالمال عصب الحياة وزينتها، يتخذه البعضُ سنداً لحياة فاضلة، ويستغلّه البعض الآخر كعون على المفاسد والرذيلة، ويراه سبباً للانغماس في اللهو والتَّرف، فينزلق إلى الهاوية يتردّى فيها"[٣٠]

فواجب الآباء تجاه أبنائهم بأن يغرسوا في نفوسهم حب الاعتدال في الإنفاق منذ نعومة أظافرهم، واحترام المال على أنه وسيلة للعيش الكريم المنضبط بالضوابط الشرعية، وليس غاية للاكتناز من أجل جمع الثروة والتعالي على الناس.

٢) الحياة الكريمة: فالتربية الاقتصادية الإسلامية هي الطريق الأوحد للحياة الكريمة؛ لأنها مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، فيستنبط منها المسلم القواعد العامة التي تحكم السلوك الاقتصادي من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي يجد من خلالها التوجيه الاقتصادي، ومن حق الأبناء على آباءهم أن يعيشوا حياةً سعيدةً طيبةً، فالتربيةُ الإسلامية السليمة سببٌ في ذلك، فالآباء مطالبون بمواجهة التحديات الاقتصادية بتربيةٍ مُتوازنةٍ صحيحة.

٣) الرفاهية المستقبلية: أن الاسترشاد النافع للمال حسب ضوابط التربية الاقتصادية الإسلامية يؤدي إلى رفاهية في العيش، فتحقيق الرفاهية الشاملة لا يكون إلا بالالتزام التام والكامل بضوابط التربية الاقتصادية الإسلامية، فهناك علاقة وثيقة بين تحقيق الرفاهية الشاملة للفرد والمجتمع وتطبيق ضوابط التربية الاقتصادية، والتي تُعتبر منظومة متكاملة تلبي الاحتياجات النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية للفرد ومجتمعه بما يحقق مفهوم الرفاهية المستقبلية.

المطلب الثاني: خصائص التربية الاقتصادية:

تتسم التربية الاقتصادية الإسلامية بمجموعة من الخصائص المميزة والتي تبرز معالمها الأساسية، ومن هذه الخصائص الهامة:

الربانية: فالتربية الاقتصادية في الإسلام تربية ربانية، مصدرها كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وغايتها وهدفها الحصول على مرضات الله عز وجل، والفرد المتفقه بدينه وأصوله هو الفرد الواعي للمنهج السليم فيأخذ منه ما

([٢٩]) الحنفي، عبد المنعم، **تجليات في أسماء الله الحُسنى**، مرجع سابق، ١٧٥.

([٣٠]) بديوي، يوسف وقاروط، محمد، **تربية الأطفال**، مرجع سابق، ٣٥٥.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

يرضي به الله، قال تعالى :{قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }[٣١]

الشمول والتكامل: "التربية الاقتصادية الإسلامية تشمل جميع التعاملات الاقتصادية بيعاً وشراءً وإنفاقاً وادخاراً، وإنتاجاً واستهلاكاً، وتتميز بأن لها قاعدة إسلامية موحدة، وتربية قرآنية شاملة، فهي تجمع بين العبادة الخالصة لله عز وجل والسلوك القويم، وتهتم بالفرد والمجتمع، وتهتم بالعقيدة الصحيحة، وتدعو إلى عمارة الكون، وتشيد الحضارة البنَّاءة، من خلال الاهتمام بجوانب النفس جميعها، وعَبْرَ جميع الميادين الحيوية" [٣٢]

الثبات والعالمية: "فهي تربية ثابتة وثباتها لا يقتضي تجميد الاقتصاد، ولكنه يقتضي دفعها داخل إطار ثابت، حول محور ثابت، وهي كذلك عالمية صالحة لكل مكان وزمان، كما هو الإسلام، كما أنها متكاملة ومترابطة" [٣٣]

الواقعية: " كما أنها تربية واقعية والأصل في النشاط الاقتصادي هو الإباحة، إلا ما ورد فيه نص شريعي، فالإسلام دين الواقعية؛ إذ أنه راعى ظروف الإنسان وفطرته في جميع الأحكام التي تُنظم شئون حياته "[٣٤]

الاتزان والتسامح والثبات :كما أنها تربية متوازنة، توازن بين الروحية والمادية، ومصالح الفرد والمجتمع، فالمجتمع المسلم بحاجة إلى تربية متوازنة تبين لهم طرق التنمية الاقتصادية بضوابط مشروعة حفظاً واكتساباً وإنفاقًا، كما أنها تبيَن لهم سبل توظيفها لخدمة أنفسهم ومجتمعهم، والارتقاء بالحياة على مستوى الخدمات الإنسانية والاجتماعية، من منطلق أن المال يعد جزءًا مقوماً للتطوير والارتقاء" [٣٥]

الاعتدال كما أنها تربية معتدلة، لا تجنح إلى التفريط والتقصير، ولا إلى الإفراط والغلو، ولا تميل كفة على أخرى، بل هنالك توازن بين متطلبات الحياة ورضا الله عزوجل وتعطي كل ذي حق حقه.

([٣١]) سورة الأنعام: آية ١٦٢

([٣٢]) بديوي، يوسف وقاروط، **محمد، تربية الأطفال**، مرجع سابق، ١٠٨

([٣٣]) السالوس، منى (٢٠٠٢م) **مبادئ التربية الاقتصادية للمستهلك في الإسلام**، ندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام، 28 - 27 يوليو، جامعة الأزهر :مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، ص.220

([٣٤]) يوسف، محمد حسن(**١٤٢٥ه) آداب النوم والاستيقاظ**، مراجعة محمد يسري، مكتبة التوحيد

([٣٥]) العاني، نزار(١٩٩٨م) **الشخصية الإنسانية في التراث الإسلامي**، عمان، الاردن، المعهد العالي للفكر الإسلامي، ص 199

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

المطلب الأول: التحديات الاقتصادية التي تواجه الدول العربية ومواجهة المملكة العربية السعودية لتلك التحديات

التحديات الاقتصادية التي تواجه الدول العربية:

على الرغم من تنوع وتعدد التحديات والمتطلبات التي تواجه الدول العربية (اقتصادية – سياسية – اجتماعية – ثقافية – تكنولوجية – بيئية) إلا أن التحديات الاقتصادية تقع في موقع الصدارة، لأنها تشكل الأساس لحل المعضلات والوفاء بما تبقى من الاحتياجات.

إن التحديات الاقتصادية هي تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق اقتصادية أو ذات بعد اقتصادي نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية، وتشكل تهديداً أو خطراً على مستقبل النمو والتنمية الاقتصادية.

وأبرز التحديات الاقتصادية التي تواجه الدول العربية:

١) **محدودية الموارد العربية وسوء استغلالها:** "تعد المياه من أكثر الموارد الطبيعية محدودية في الوطن العربي، ويعتبر الوطن العربي من أكثر مناطق العالم فقراً في الموارد المائية، وطبقا لدراسة حديثة، فإن حوالي ٧٥% من الدول العربية تقع تحت خط الفقر المائي، ومن المتوقع أن تبلغ النسبة ٩٠% بحلول عام ٢٠٣٠م"[٣٦].

٢) **تصاعد معدلات البطالة**: "يشكل تصاعد معدلات البطالة في الدول العربية واحد من أخطر التحديات التي تواجه الوطن العربي في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة، وتشير أحدث التقارير أن معدل البطالة في الوطن العربي يبلغ ١٤%، فمعدلات التدفق العربي إلى سوق العمل أعلى من بقية العالم مما يخلق نوعين من الضغط، ضغط البطالة القائمة، وضغط البطالة القادمة"[٣٧]

٣) **الفساد وتدني مستوى الحوكمة**: "يمثل الفساد قضية سياسية واقتصادية واجتماعية، ويترتب على الفساد خلل في الكفاءة الاقتصادية، نظراً لما ينتج عنه من سوء في تخصيص الموارد الاقتصادية فضلاً عن إعاقة الاستثمارات، وإعاقة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة لما يترتب عليه من خلل في توزيع الدخل بين أفراد المجتمع، فضلاً عما يترتب عليه من عديد من الآثار السلبية سياسياً واقتصاديا واجتماعياً، وقد أثبتت الدراسات أن هناك ارتباط طردي قوى بين مستوى الأداء الاقتصادي في المنطقة العربية وجميع مؤشرات الحوكمة

---

(٣٦) المؤسسة العربية لضمان الاستثمار (٢٠٠٤م) **مؤشر الفقر المائي، نشرة ضمان الاستثمار**، السنة٢٢، العدد٣، ص ١٥. قع

(٣٧)السعدون، جاسم (٢٠٠٣م) **أفاق الاقتصاد العربي ماذا يمكن عمله**، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي للديمقراطية والتجارة الحرة، الدوحة

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وخاصة مدى سيادة القانون ، وكفاءة الحكومة ، وقدرتها على مكافحة الفساد"[٣٨].

مواجهة المملكة للتحديات الاقتصادية من خلال:

رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتمثلت في العمق العربي والإسلامي قوة استثمارية رائدة ومحور ربط القارات الثلاث وتعتمد الرؤية على ثلاث محاور وهي المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح، وهذه المحاور تتكامل وتتّسق مع بعضها في سبيل تحقيق الاهداف وتعظيم الاستفادة من مرتكزات هذه الرؤية.

"واهدافها: رفع نسبة الصادرات غير النفطية من ١٦% إلى ٥٠% على الأقل من أجمالي الناتج المحلي غير النفطي، وتقدم ترتيب المملكة في مؤشر الخدمات اللوجستية من المرتبة ٤٩ إلى ٢٥ عالميا والأول إقليميا، والوصول بمساهمة القطاع الخاص من إجمالي الناتج المحلي من ٤٠% إلى ٦٥%.، والانتقال من المركز ٢٥ في مؤشر التنافسية العالمي إلى أحد المراكز ١٠ الأولى، ورفع قيمة أصول صندوق الاستثمارات العامة من ٦٠٠ مليار إلى ما يزيد على ٧ تريليونات ريال سعودي، وارتفاع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الناتج المحلي من ٢٠% إلى ٣٥%، وتخفيض معدل البطالة من ١٢.٦% إلى ٧%، وزيادة ادخار الأسرة من ٦% الى ١٠% " [٣٩]

المطلب الثاني: التحديات التي تواجه الأسرة:

تعتبر المشكلات الاقتصادية من العوامل الرئيسة التي تؤدي إلى انهيار الأسرة وتفككها نظرا لما يترتب عليها من مشكلات أخرى منها: أمراض سوء التغذية والضعف العام، انتشار الانحرافات ، جرائم الأحداث وارتفاع معدل الوفيات ونقص قدرات الفرد على العمل والإنتاج، ويرى كثير من الباحثين أن المشكلة الاقتصادية لها أثرها في تهيئة الظروف التي تؤدي بالفرد إلى الانحراف، فضيق الموارد الاقتصادية ونقص فرص العمل وضآلة الأجر وعدم قدرة الأسرة على إعالة نفسها مما قد يدفعها إلى الاعتماد على المعونة ويمكن إرجاع أسباب هذه المشكلة على اعتبارات عدة منها:

العولمة: فالعولمة: "منظومة من المبادئ السياسية والاقتصادية، ومن المفاهيم الاجتماعية والثقافية، ومن الأنظمة الإعلامية والمعلوماتية، ومن أنماط السلوك

---

(٣٨)رئيف ، محمد (٢٠٠٩م) **قضايا اقتصادية معاصرة**، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ص ص٢١-٢٦.

(٣٩) https://vision2030.gov.sa/ar/themes/2

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ومناهج الحياة، يُراد بها إكراه العالم كلِّه على الاندماج فيها، وتبنِّيها، والعمل بها، والعيش في إطارها" (٤٠)

وبالتالي فإن من أثار العولمة "زيادة معدلات الفقر والبطالة، وتوهين العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، والاثر الاجتماعي والاقتصادي الذي يصيب الأسر"(٤١)

غياب الضابط الاجتماعي: "يؤدي غياب المتمثل في السلطة داخل الأسرة الضابط الاجتماعي إلى جعل أفراد هذه الأسرة فريسة سهلة للتحديات الاقتصادية والفكرية"(٤٢).

التفكك الأسري: "المشكلات الاقتصادية أحد الاسباب المؤدية إلى التفكك الأسري، فالتفكك الأسري ما هو إلا تفككاً اجتماعياً كون الأسرة هي نواة المجتمع، فإذا تفككت أو وهنت أو أنفرط عقدها أثرت سلباً على المجتمع العام لأنها نواته التي تضمن أدوارا مكملة بعضها البعض ولكل دور توقعاته التي حددها له المجتمع"(٤٣)

صراع الأدوار داخل الأسرة: غياب رب الأسرة الذي يمثل السلطة الضابطة في الأسرة تجعل من الأسرة تواجه صعوبات تتمثل في عدم تقدير كل فرد في الأسرة لمسؤوليته، مما قد يؤثر على طبيعة العلاقات داخل الأسرة.

الطلاق: فقد تلجأ إليه بعض الأسر بسبب المشكلات الاقتصادية، الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من التفكك الأسري، والذي بدوره يؤثر على المجتمع المحيط(٤٤).

مشكلات اقتصادية تواجه أسر السجناء: تتمثل المشكلات الاقتصادية التي تواجه أسر السجناء بسبب انقطاع دخل رب الأسرة (العائل)، مما ينعكس بشكل مباشر على أسرته ويحولهم إلى متلقين للدعم والمساعدة، فهذا سينعكس على سلوكهم من أجل البحث عن المال لتعويض ما فقدوه من مزايا مالية، كما أن وضع الأسرة الاقتصادي

---

(٤٠) التويجري: عبد العزيز بن عثمان(١٤٣٣ه) العولمة **والحياة الثقافية في العالم الإسلامي**، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ـ أيسيسكو، الرياض.

(٤١) العولمة الحقيقة والأبعاد (٢٠٠٠م) من ورقة قُدمت إلى مؤتمر كلية الشريعة في جامعة الكويت، المنعقد حول العولمة، موقع الأمة، شبكة المعلومات الدولية.

(٤٢) الزهراني، هاشم (٢٠١١م) **الجريمة والبطالة**، بحث مقدم لندوة المجتمع والأمن في دورتها الثانية والمنعقدة بمقر كلية الملك فهد الأمنية: الرياض

(٤٣) العمر، معن خليل (٢٠٠٥م) **التفكك الاجتماعي**، عمان، الاردن دار الشروق، ص٢٠٩

(٤٤) دريس، زيد عبد الله (٢٠٠٧م) **الخدمات المقدمة من اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم لأسر السجناء واقعها وافاقها**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص٣٧

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

قد يؤدي إلى خروج الأم إلى سوق العمل مع ما قد يؤدي إلى وجودها خارج المنزل من غياب للضابط الاجتماعي الوحيد المتبقي بعد غياب الأب. [٤٥]

الإنفاق الغير متوقع: نتحدث هنا عن الظروف المالية الغير متوقّعة التي تشكّل عبئاً على ميزانية الأسرة، ومن أهم هذه الظروف تكاليف العلاج الصحية التي تتطلب تدخلاً عاجلاً، ويمكن تجنب ذلك من خلال تخصيص مبلغ معين تحسباً لأي ظرف طارئ.

تغيّر ظروف العمل: يُعتبر ثبات الراتب الشهري عامل أساسي لتيسير الميزانية الشهرية، لكن ظروف العمل يصاحبها دوماً تغيرات إما بزيادة الدخل أو انخفاضه؛ لذا لابد من تقليل النفقات الغير ضرورية ومحاولة توفير المال للصمود لفترة أطول دون اللجوء إلى الاستدانة خاصة عندما تواجه الأسرة مشكلة انخفاض الراتب.

زيادة تراكم الدّيون: فهنالك مسببات تقع خلف تراكم الديون على الأسرة ومنها: زيادة الإنفاق والذي يعد الإسراف في الانفاق من أحد الأسباب الرئيسية في ارتفاع تكلفة الديون، وتعدُّ نقص المعرفة المالية ونقص الخبرة الماليّة اللازمة لاتخاذ قراراتٍ ماليةٍ جيدة من العوامل التي تعرقل مهمّة التخلّص من الديون. فالافتقار إلى المعرفة بإدارة النفقات والديون يؤدي بنهاية المطاف إلى تراكم الديون.

توافق الأسرة على الميزانية: فمن أهم العوامل التي تؤثر على نجاح أو فشل ميزانية الأسرة هو اتفاق أفرادها على شروطها وكيفية تنفيذها، لذا يجب أن يتم إشراك جميع أفراد الأسرة في وضع الميزانية والاتفاق على أوجه الإنفاق.

وسائل التواصل الاجتماعي: فقد صورت وسائل التواصل الاجتماعي الغير هادفه، الحاجات الوهمية والغير ضرورية إلى أنها ضروريات اساسية لا يمكن الاستغناء عنها عند بعض الاسر.

شيوع النمط الاستهلاكي: فشيوع النمط الاستهلاكي غير الموجه في الأسرة يبدد مواردها ويشكل ضغطا نفسيا على رب الأسرة وقد يؤدي ذلك الى انهيارها.

سنتناول فيه دور الأسرة في مواجهة التحديات الاقتصادية من منظور التربية الاقتصادية الإسلامية:

تهتم الأسرة بإرساء الجوانب التربوية والإيمانية والأخلاقية والسلوكية، وغيرها في نفوس أبنائها، إلا أنّ كثيراً من الأسر تغفل عن تربية أبنائها تربية اقتصادية إسلامية سليمة، لما للتربية الاقتصادية من أهمية في تزويدهم بالمفاهيم الاقتصادية الإسلامية،

([٤٥]) محمد، إدريس بن حامد (١٤٢٥هـ) **دور الأسرة في أمن المجتمع**، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية، جامعة الملك سعود، الرياض، ص١٠

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ومساعدتهم على ترجمة تلك المفاهيم إلى سلوك اقتصادي سوي على جميع مستويات التعامل الفردي والأسري والمجتمعي، وفيما يلي سنعرض بعض التطبيقات التربوية:

المنهج الإسلامي: يمكن للأسرة المسلمة المهتدية بنور القرآن، والمتبعة لسنة النبي ﷺ أن تسهم بدورها في بناء اقتصادها الإسلامي الخاص، انطلاقاً من قوله تعالى:{ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللهُ لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إِلاَّ مَا آتَاهَا }[٤٦]، فهذه الآية الكريمة تُعتبر عن قاعدة اقتصادية أسرية يسير في ضوئها البيت المسلم من غير إسراف ولا تبذير، مستأنسين بقوله تعالى:{ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً } [٤٧]، فالإسلام منهج واضح المعالم، صالح لكل مكان وزمان فهو دين الوسطية.

غرس الإيمان بالله تعالى في قلوب الأبناء: فالإيمان بالله تعالى أول قيمة ينبغي أن يهتم بها ويبدأ بها الآباء عند تربية أبنائهم، فهو القاعدة العظمى والأساس المتين لكل الأخلاق والقيم، وترسيخ الإيمان في نفوس الأبناء تظهر في مراقبتهم لله تعالى في تعاملاتهم وخضوعهم له والاستسلام له مما يدفعهم إلى مناجاة ربهم في السراء والضراء والاعتصام به عند الكروب[٤٨].

دراسة الأبناء للسيرة النبوية: فقد حرص الصحابة والسلف الصالح ـ رضوان الله عنهم ـ على دراسة سيرة النبي ﷺ وتلقينها لأبنائهم لما فيها من إثارة العاطفة، ولما تحمل في طياتها من معاني الحب والتعاون والعفو في تعامله ﷺ مع صحابته.

تعليم الأبناء القرآن العظيم: تعليم الأبناء القرآن أصل من أصول الإسلام فينشؤون على الفطرة وتسبق إلى قلوبهم أنوار الحكمة [٤٩]، فتعليم القرآن للأبناء من شعائر الدين، أخذه به أهل الملة ودرجوا عليه في جميع أمصارهم لما يسبق إلى القلوب من رسوخ الإيمان[٥٠].

القصص الهادف: وهي من الاساليب التربوية الهادفة في عملية توجيه الابناء وتقويم سلوكهم، فهي توقظ المشاعر وتثير الانتباه، وتجعل القارئ والسامع كأنهما يعيشان

([٤٦]) سورة الطلاق: آية ٧

([٤٧]) سورة الفرقان: آية ٦٧

(٤٨) عبد الكريم بكار (١٤٢٣هـ) **بناء الأجيال**، الرياض، السعودية، مطابع أضواء المنتدى، ص ٣٦

(٤٩) جمال ، محمد عثمان **(١٤٢١ه) بناء شخصية الطفل المسلم**، دار القلم، بيروت، لبنان، ص ١١٢

(٥٠) ابن خلدون، عبد الرحمن (١٤٠٨ه) **مقدمة ابن خلدون**، المحقق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت ط٢, ص ٣٩٧

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

مع أبطال القصة مما يكون لها الأثر الكبير في تعديل السلوك وبناء الاخلاق والقيم [٥١].

الاكتفاء الذاتي: "ويكون من خلال اعتماد الأسرة على دخلها الخاص، فتكون مصروفاتها في حدود دخلها أو أقل من ذلك، حتى لا تضطر إلى الاستدانة من الآخرين، وفي هذا الجانب دعم لاقتصاد الأسرة "[٥٢]

قال رسول الله ﷺ: "مَنْ أَصْبَحَ مُعَافًى فِي بَدَنِهِ، آمِنًا فِي سِرْبِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا"[٥٣]، ففي هذا الحديث الشريف قيم اقتصادية وتربوية رائعة بيّن من خلالها النبي ﷺ أسس ومبادئ الاكتفاء الذاتي.

الادخار: فالادخار أحد المبادئ الاقتصادية الإسلامية المهمّة، التي أرشد إليها ديننا الحنيف، ويُقصد به لأخذ من وقت الرخاء لوقت الشدّة، ويدعم الادخار البنية الاقتصادية الأسرية، فيقع على عاتق الوالدين تربية أبنائهم على ثقافة الادخار، ويكون من خلال سلوكهم هم أولاً.

القدوة الحسنة: "القدوة الحسنة في التربية من أنجح طرق التربية المؤثرة في تنشئة الابناء خلقياً، وتكوينهم نفسياً واجتماعياً ذلك لأن الاباء هم المثل الأعلى في نظر ابنائهم، فيقلدونهم سلوكياً ويحاكونهم خُلقياً من حيث يعلم أو لا يعلم، بل تنطبع في نفوسهم وإحساسيهم صورته القولية والفعلية والحسية والمعنوية، ومن هنا كانت القدوة عاملاً كبيراً في صلاح الابناء أو فسادهم"[٥٤]

"وعندما ينشأ الابن ويترعرع في بيت نشأ على تقوى من الله وإقامة حدوده، وتحكيم شريعته، ويتعلم تعاليمه، فيقتدي به من غير جهد أو عناء."[٥٥]

---

(٥١) **عقل ، محمود القيم السلوكية (٢٠٠١ م) القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض** ص ٢١٠

(٥٢) الرماني، زيد بن محمد(١٤٢٦ه) **معالم التربية الاقتصادية المشكلات والتدابير الوقائية،** الرياض، السعودية، دار الورقات العلمية للنشر والتوزيع، ص٤٠

(٥٣) الالباني، ناصر الدين (١٤١٩ه) **صحيح وضعيف سنن ابي داود،** مكتبة المعارف، ط١ رقم الحديث ٢٣٤٦

(٥٤) علوان، عبد الله ناصح(١٤٣٠ه) **تربية الأولاد في الإسلام،** القاهرة، مصر، دار السلام، ط٢، ص ٦٣٣

(٥٥) النحلاوي، عبد الرحمن (١٣٩٩ه) **أصول التربية الإسلامية وأساليبها،** دمشق، سوريا، دار الفكر، ط١، ص ١٢٣.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

غرس قيم السلوك الاقتصادي الفاضلة: ويكون من خلال غرس القيم الاقتصادية الفاضلة في نفوس أفراد الأسرة، ومنها: القناعة وغني النفس والرضا والعفة، قال رسول الله ﷺ: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ كَفَافًا وَقَنَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ) [٥٦]

التوازن والاعتدال: هو سلوك الأسرة الاقتصادي القائم على الموازَنة بين الكسب والإنفاق، وبين الضروريات والاحتياجات والكماليات، وبين ما يحتاجه في الحاضر وما يخطط له في المستقبل، وقد أكد الإسلام إلى ضرورة التوازن في قوله تعالى: (وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا) [٥٧]

فقه الأولويات: ويكون بالتزام الأسرة بفقه الأولويات، فتقدم فيه الضروريات والحاجيات على الكماليات حتى لا يترتب على ذلك عجز مادي داخل الأسرة، ويمكن تصنيف الأولويات في ثلاث مراتب أساسية، تأتي في مقدِّمتها الضروريات التي لا يمكن العيش بدونها، تَلِيها الاحتياجات التي من دونها تكون الحياة شاقة، ثمّ الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها بسهولة ويُسر.

الخطة والتخطيط: فينبغي أن يشترك في الأسرة جميع أفرادها في إدارة شؤونها، فالتخطيط من أهم المراحل التي يجب إشراك أفراد الأسرة فيها؛ لمناقشة الاحتياجات والمشكلات المتوقعة والرغبات المطلوبة، فذلك يؤدي ذلك الى تعزيز الروابط الأسرية، وتكوين شخصيات ذات مسؤولية عالية قادرة على التخطيط واتخاذ القرار والتفكير السديد.

الطفل والنقود: إن من الحكمة تدريب الأبناء في سن مبكرة من حياتهم على كيفية استعمال النقود، والسماح لهه بالتصرف في نقوده على أن تكون المبالغ المعطاة للابن مناسبة لعمره، وتعطى له بانتظام، مع مراقبة والديه لسلوكه في التعامل مع المال المعطى له، فإن ذلك يساعده على إدراك القيمة الإيجابية النقود وكيفية التصرف بها، ومن المناسب أن تتاح الفرصة للابن للتسوق لشراء ما يحتاجه بدون تبذير؛ ليدرك قيمة السلعة التي يريد أن يقتنيها، فوجود القدوة السليمة للأبناء يساعدهم على سرعة التعلم وغرس القيم والعادات والاتجاهات السليمة، وتعزز لديهم مفاهيم ترشيد الاستهلاك وحُسن التعامل مع النقود.

([٥٦]) مسلم (١٤٢١ه) **صحيح مسلم**، كتاب الزكاة، باب في الكفاف والقناعة، حديث ١٠٥٤، ص ٧٣٠

([٥٧]) الإسراء: أية ٢٨

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

التسوق: وتكون بوضع خطة مناسبة للتسوق يتفق عليها أفراد الأسرة، أسبوعية أو شهرية أو موسمية بهدف التوفير والادخار، ولضمان عدم التبذير والاسراف، وتكون كالتالي:

التسوق الأسبوعي: يتم من خلاله شراء الخضار والفاكهة واللحوم.

التسوق الشهري: يتم من خلاله شراء الأغذية الجافة كالأرز والسكر وما شابه، ومستلزمات البيت الأخرى كمواد التنظيف.

التسوق الفصلي أو الموسمي: ويستحسن استغلال أوقات التخفيضات والتنزيلات الموسمية للتسوق، فيتم من خلالها شراء الأجهزة المنزلية، والألبسة والأحذية وما شابه.

تجنب هوى الطفل: وحري بالأسرة تجنب هوى الأطفال، وعدم تلبية جميع ما يطلبون على وجه السرعة، فالتربية جناحي طائر، جناح اللين والعطف، وجناح القسوة والشدة، فإذا أُعطي كل ما يُريد فقده والديه، وإذا حُرم الطفل مما يريد فقد والديه، وقال صلى الله عليه وسلم" :ثَلاثٌ مُهْلِكَاتٌ شُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بنفْسِه"[٥٨]

فوضع الأسرة الاقتصادي يرتبط مباشرة بحاجات التربية والتعليم والصحة، فالأسرة التي تتمكن من أن تؤمن لأبنائها حاجاتهم، هي أسرة تستطيع أن تضمن من حيث المبدأ الشروط الموضوعية التنشئة السليمة لأبنائها.

تكوين الاتجاهات الايجابية للأبناء نحو العمل: وتلعب الأسرة الدور الرئيس في حياة الأبناء، فيكتسب من خلال أسرته كل القيم والمعايير، وبها يبدأ بتعلم الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة العمل من خلال القدوة المثلى من والديه.

نتائج الدراسة

من خلال ما جاءت به هذه الدراسة، فإن الباحث استخلص منها عدة نتائج وهي على النحو الآتي:

١. تسهم التربية الاقتصادية المستمدة من الاقتصاد الإسلامي في النمو الاقتصادي والاجتماعي وزيادة الدخل الأسري من خلال مواجهة التحديات الاقتصادية المعاصرة.

([٥٨]) البيهقي، أحمد بن الحسين (١٤٢٣ه) **شعب الإيمان** حققه: الدكتور عبد العلي حامد مكتبة الرشد، الرياض، ط١، حديث (٧٥٤)، ص٤٧١

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٢. التربية الاقتصادية من منظور اسلامي تبيَن العلاقة الوطيدة والايجابية بين التربية والنمو الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.
٣. التحديات الاقتصادية إذا ما عولجت فإن لها أثار سلبية تؤدي إلى انهيار الأسرة.
٤. الأسرة من أهم المؤسسات التربوية التي تدعو للاعتزاز بالقيم الإسلامية في ظل ما تواجهه من تحديات اقتصادية تصادم القيم الإسلامية.
٥. تواجه الأسرة التحديات الاقتصادية في ضوء التربية الاقتصادية إنمائياً ووقائياً وعلاجياً من خلال غرس العقيدة والقيم الخلقية والاقتصادية في قلوب الأبناء منذ الصغر واكسابهم مهارات التفكير وتعليمهم الطرق الصحيحة في التعامل مع التحديات الاقتصادية.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، فإن الباحث يورد عدداً من التوصيات وهي:

١. إدراج "التربية الاقتصادية " كمقرر للتدريس ويكون المنهاج المدرسي ذا طابع إسلامي يناقش تحديات واقع الأسرة الاقتصادية يحتوي المقرر على جانب نظري وجانب أخر عملي.
٢. تفعيل دور المستشار الأسري والاخصائي الاجتماعي في حل مشكلات الأسرة.
٣. تكاتف المؤسسات التربوية والتعليمية في وقاية الأسرة من الاثار السلبية الناتجة عن التحديات الاقتصادية من خلال التربية الاقتصادية الإسلامية.
٤. التربية الوقائية ذات أثر فعال في التقليل من التحديات ومجابهتها، لذلك وجب على المربين الالتفات لها وسبر اغوارها في الكتاب والسنة وذكر الأمثلة على ذلك.

مقترحات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته، وفي ضوء التوصيات التي تقدم بها فإنه يقترح إجراء الدراسات التالية:

١. إجراء دراسة ميدانية عن أهم المعوقات التي تواجه الأسرة في مواجهة التحديات الاقتصادية.
٢. عقد دورات وندوات وورشات عمل للأسر لتساعدهم على اكتساب مهارات التحليل والنقد لمحتويات الاقتصاد، والاختيار الواعي لمضامين التربية الاقتصادية.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٣. القيام بدراسات مستقلة تكشف عن أثر التربية الاقتصادية الإسلامية في زيادة الانتاج والدخل لدى الأسرة.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

قائمة المصادر والمراجع

١. أحمد بن الحسين البيهقي(١٤٢٣ه) شعب الإيمان حققه: الدكتور عبد العلي حامد مكتبة الرشد، الرياض، ط١-
٢. إبراهيم العسل (١٤٢٦ هـ) التنمية في الفكر الإسلامي، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
٣. أبي الحسين أحمد (١٣٩٩ه): معجم مقاييس اللغة. دار الفكر للطباعة والنشر. دمشق، سوريا.
٤. ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (١٣٩٩ هـ) (ت ٦٠٦ هـ/ ١١٨٩ م)، النهاية في غريب الأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، بيروت، المكتبة العلمية
٥. أنيس فتحي (٢٠٠٥) الإمارات إلى أين.. استشراف التحديات والمخاطر على مدى ٢٥ عاماً
٦. بهاء الدين الزهوري (١٤٢٣هـ) المنهج التربوي الإسلامي للطفل، حمص، مطبعة اليمامة.
٧. جمال الدين محمد بن مكرم (١٤١٧هـ) : لسان العرب ، بيروت ، لبنان، دار صادر ط / ٦.
٨. حسين حسين شحاته(١٤٢٩ هـ) الاقتصاد الإسلامي بين الفكر والتطبيق، القاهرة، دار النشر للجامعات، ط ١.
٩. رفيق يونس المصري (١٤١٣هـ) أصول الاقتصاد الإسلامي، دمشق، دار القلم، بيروت، الدار الشامية
١٠. زيد عبد الله دريس (٢٠٠٧ م) الخدمات المقدمة من اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم لأسر السجناء واقعها وافاقها، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
١١. زيد بن محمد الرماني(١٤٢٦هـ) معالم التربية الاقتصادية المشكلات والتدابير الوقائية، الرياض، دار الورقات العلمية للنشر والتوزيع.
١٢. عباس محجوب (١٣٩٨هـ) أصول الفكر التربوي في الإسلام، دمشق، دار ابن كثير.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

١٣. عبد الرحمن ابن خلدون (١٤٠٨ه) مقدمة ابن خلدون، المحقق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت ط٢.
١٤. عبد الرحمن النحلاوي(١٣٩٩ه) أصول التربية الإسلامية وأساليبها، دمشق، دار الفكر، ط١.
١٥. عبد العزيز بن عثمان التويجري (١٤٣٣ه) العولمة والحياة الثقافية في العالم الإسلامي، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ـ أيسيسكو ـ الرياض.
١٦. عبد الغنى عبود (١٩٩٢ م) التربية الاقتصادية في الإسلام، القاهرة :مكتبة النهضة المصرية.
١٧. عبد الكريم بكار (١٤٢٣هـ): بناء الأجيال. مطابع أضواء المنتدى، الرياض.
١٨. عبد المنعم الحنفي(١٤١٧هـ) تجلِّيات في أسماء الله الحُسنى، القاهرة، مكتبة مدبولي.
١٩. عبد المحسن العصيمي (١٤٢٥هـ): الآثار الاجتماعية للإنترنت. قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض.
٢٠. عبد الوهاب ابو سليمان (١٤٢٦هـ): كتابة البحث العلمي صياغة جديدة. ط / ٩، مكتبة الرشد الرياض.
٢١. عبد الله ناصح (١٤٠١هـ): تربية الأولاد في الإسلام. دار السلام للطباعة والنشر، بيروت.
٢٢. العز بن عبد السلام أبو محمد عز الدين عبد العزيز (١٤٢٠ه)، ضبطه وصححه عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، بيروت، دار الكتب العلمية، ص٣٣٩
٢٣. عمر العباجي (١٤٢٨هـ): الإدمان والإنترنت. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن.
٢٤. كيندة التركاوي (٢٠١٠م) التربية الاقتصادية في الإسلام وأهميتها للنشء الجديد، دار إحياء للنشر الرقمي
٢٥. محب الدين مرتضى الزبيدي (٢٠٠٥م): تاج العروس، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، تحقيق علي شيري جزء ١٠
٢٦. محمد بديوي يوسف وقاروط (١٤٢٣هـ) تربية الأطفال في ضوء القرآن والسنة، دمشق، دار المكتبي.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٢٧.محمد حسن يوسف (١٤٢٥هـ) آداب النوم والاستيقاظ، مراجعة محمد يسري، مكتبة التوحيد.
٢٨.محمد رئيف(٢٠٠٩م) قضايا اقتصادية معاصرة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠٠٩.
٢٩.محمد الصادق (١٩٨١م): المجتمع الإسلامي وبناء الأسرة. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٣٠.محمد عبد الرؤوف المناوي (١٤١٠ه) التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق محمد رضوان الداية، بيروت، دار الفكر المعاصر
٣١.محمد عثمان جمال (١٤٢١هـ) بناء شخصية الطفل المسلم. ط / ٧، دار القلم، بيروت.
٣٢.محمود عطا حسين (١٤١٩هـ): النمو الإنساني الطفولة والمراهقة. ط / ٥، دار الخريجي، الرياض.
٣٣.محمود بن عمر جار لله الزمخشري (١٣٤١هـ) أساس البلاغة، القاهرة، دار الكتب، ط١.
٣٤.محمود عقل القيم السلوكية (٢٠٠١ م) القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض
٣٥.مسلم بن الحجاج النيسابوري (١٤٢١ه): صحيح مسلم، ط٣ , دار السلام للنشر
٣٦.معن خليل العمر (٢٠٠٥ م) التفكك الاجتماعي، دار الشروق، عمان، الاردن.
٣٧.مقداد يالجن (1411هـ): دور جامعات العالم الاسلامي في مواجهة التحديات المعاصرة دار عالم الكتب، الرياض
٣٨.ناصر الدين الألباني (١٤١٩ه): صحيح وضعيف سنن ابي داود، مكتبة المعارف، ط١.
٣٩.نزار العاني (١٩٩٨ م) الشخصية الإنسانية في التراث الإسلامي، عمان، المعهد العالي للفكر الإسلامي.

الرسائل العلمية:

٤٠.سعد العلياني (٢٠٠٦ م) التربية الاقتصادية في القرآن الكريم وتطبيقاتها في الأسرة والمدرسة، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٤١. عبد الناصر سعيد عطايا (٢٠٠١ م) التربية الاستهلاكية في الإسلام ودور الأسرة في تنميها لدى أبنائها، مجلة التربية جامعة الأزهر.
٤٢. عمر المدخلي (٢٠١٥ م) واقع التربية الاقتصادية في الأسرة السعودية: دراسة ميدانية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس
٤٣. محمد حسين أحمد، الأهداف التربوية للعبادات في الإسلام، رسالة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، قسم التربية، غير منشورة

الندوات والمؤتمرات

٤٤. إدريس بن حامد محمد (١٤٢٥ه) دور الأسرة في أمن المجتمع، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية، جامعة الملك سعود، الرياض.
٤٥. جاسم السعدون (٢٠٠٣) أفاق الاقتصاد العربي.. ماذا يمكن عمله، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي للديمقراطية والتجارة الحرة، الدوحة.
٤٦. طريف شرقي فرج (٢٠٠٢ م) الأبعاد النفسية للتنشئة الاقتصادية بين الواقع المجتمعي والمتوقع الإسلامي، ندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام
٤٧. العولمة الحقيقة والأبعاد (٢٠٠٠ م) من ورقة قُدمت إلى مؤتمر كلية الشريعة في جامعة الكويت، حول العولمة، موقع الأمة، شبكة المعلومات الدولية.
٤٨. منى السالوس (٢٠٠٢ م) مبادئ التربية الاقتصادية للمستهلك في الإسلام، ندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام، جامعة الأزهر :مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي.
٤٩. المؤسسة العربية لضمان الاستثمار (٢٠٠٤)، مؤشر الفقر المائي، نشرة ضمان الاستثمار، السنة٢٢، العدد٣
٥٠. هاشم الزهراني (٢٠١١م) الجريمة والبطالة، بحث مقدم لندوة المجتمع والأمن في دورتها الثانية والمنعقدة بمقر كلية الملك فهد الأمنية: الرياض

المواقع الالكترونية:

1 https://vision2030.gov.sa/ar/themes/2

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413